



## العلي: الهوامير «لعبتي».. والمربعانية صيدها الشعم الأزرق

الخيوط ونوع الليم على حسب السمكة المراد الذهاب إليها وأهم نقاط الفوز بالاسماك الطيبة أمثال السبيطي والشعم والنقرور والهامور والبالول، وخلال مرافقتي للخال كانت اغلب محادقنا الجون مثل الدفان والدعية والركسة وقاروه وأم المرادم وكبر حتى انني وصلت بخيوطي للمملكة العربية السعودية وقطر.

الهامور نكهة مميزة

ويتابع: اغلب الصور التي اهديتها لكم يا صفحة «بحري» ولقراكم الاعزاء هي لاسماك الهامور، فهذه السمكة عشقي الابدي وهي من انواع الاسماك التي يفضلها اهل الخليج العربي على مواثدهم، كما انها تمتاز بلحمها الطري والنكهة المميزة ولحمها يحتوي على نسبة كبيرة من البروتينات والقليل من الدهون، وغالبا ما تتواجد حول الصخور البحرية الموجودة في القاع او بالطحبانات او الاماكن الضحلة القريبة من الساحل والشعاب المرجانية والكهوف البحرية التي تسميها «الميافر» واسماك الهامور صاحبة شهية كبيرة بالأكل فلا تشبع وتتسع معدتها لطعام يساوي نصف حجمها فكل هذه الصفات والمميزات التي ذكرتها عن هذه السمكة جعلتني اغرم بها وابحث عنها بكل رحلة صيد.

طرق صيد الهامور

ويقول: صيد الهامور يكون باكثر من طريقة وفضلها هي «الحياطة» وتضغ له بالميدار بميامسة او مجوي او ميده او بطريقة التشخيظ ويكون المجورور خاص حق الهوامير، ولكن انا استمتع دائما بمسكة الخيط وسحبته فهو يعطي الاحساس الحقيقي للصيد، وطبعاً افضل اوقات صيد الهامور تكون على وقفة الماية قبل غروب الشمس وكذلك فترة ما قبل الفجر.

اماكن السبيطي الرقوق

ويضيف: السبيطي حبيب الملايين وهو متواجد على مدار العام ويكثر بالصيف، على الاسياف وخلال دخول فصل الشتاء يبتعد عن السيف ويتجه لدفء المساء والبحث عن مرعى جديد، وفضل الاماكن لصيد السبيطي هي: الرقوق والصخور وفضلها المكان الهادئ وفضل طريقة لصيده هي الركة واجعلها باعين وميدارك صفر 3.

اماكن صيد بعد المنع

ويضيف: بعد منع الجون من الحداقة اصبحت اماكن الصيد التي تحتوي على الاسماك والصيد قليلة جدا واصبح الحداق مجبوراً على اماكن معينة ومحددة وحتى ان بعضهم ذهب إلى اماكن لم يأت في حياته مثل الجنوب وتجدد يتعب ويضع وقته في النهاية المسنة تناديه وطراوه فاضي، وليس هذا بقصور من الحداق ولكن خيطه في جهة وفكره منشغل بسمكة الحلال فهل تعتقد انه سوف يشعر بنبرة السمكة؟ ما اعتقد وهذا واقع! وأكثر الاماكن التي اتردد عليها بعد المنع الدعية والركسة والونانة «العارض» وعوثة والغنطاس وكبر وبعض محادق الجون.

صفات ومميزات الشعم

ويتابع: تحتل اسماك الشعم مكانة كبيرة لدى حداقة الكويت وخلال موسم الشعم يكون لكل صاحب طراد نصيب، وتتواجد اسماك الشعم عادة في المناطق الصخرية العميقة مثل الركسة والارياف والاماكن الضحلة مثل الحيشان وقطعة الرشدان وقطعة الغنطاس، ولا يحتاج لصيد الشعم سوى خيط رفيع ويفضل 30 - 50 والميدار يكون من صفر 1 إلى صفر 3 بوضدة عوي، وييم الشعم معروف الريبان والمنجوسة وصلاخة الميد واليواف ومصران الدجاج والشريب، وفضل اوقات صيده تكون بايام الفساد اول دورة السجي وآخر البثر.

ختامية

ويختتم العلي بنصائح لاخوانه الحداقة قائلاً: كل حداق يفحص طراوه قبل لا ينزل للمسنة ويشيك على الماكينة والبطارية ويحرص على عدة السلامة والاسعافات الأولية كاملة ويتأكد قبل طلعة البحر من الاحوال الجوية وذلك لضمان رحلة صيد آمنة.

انطلق بخيطه من مملكة البحرين للكويت. عرفت عنه الخبرة الوافية بصيد الهوامير والسبيطي والشعوم. صفحة «بحري» تلقت هذا الأسبوع الحداق يوسف العلي الذي حدثنا عن بداياته في عالم الصيد وما افضل انواع الاسماك لديه واكثر اماكن الصيد التي يذهب إليها بعد المنع. كما اطلعنا العلي على صفات ومميزات اغلب انواع الاسماك واين يتواجد السبيطي والهامور والشعم والاشياء اخرى مفيدة تجدونها في هذا اللقاء:

مع دخول المربعانية تبدأ اجواء الصيد بأخذ منحني آخر، فيكون لصيد الاسماك طابعه الخاص ويحلو معه صيد اغلب انواع الاسماك مثل النوبي الذي يكون حاضراً وبكثرة وايضا الهوامير والبوالبل ولا ننسى الشعم الأزرق هذه الاجواء لعبته، والمربعانية متعة كل حداق، واغلب الشباب في هذا الوقت يركزون بطلعاته على الدفان والركسة والرشدان والحيشان والدعية، فكل صاحب طراد بهذه الاجواء الباردة تجده مجهز شغله من الليل حتى طلعة الصباح، الخيوط والييم ومطارة الشاي والربع الشقردية، فقرصة البرد واشراقة الشمس تجعل التشوق لرمية الخيط شيئاً ليس له وصف.

بداياتي في الصيد بمملكة البحرين

ويضيف العلي: بدايتي بالصيد تختلف عن باقي الحداقة الكويتيين، اذ انني انطلقت بعالم الصيد من بلد آخر وهو مملكة البحرين الشقيقة، فكان ذلك العام 1997 هو اول رميتي للخيط واستمرت بالصيد هناك حتى عام 2000، وبعدها في العام 2001 باشرت الصيد الطور من نفسي واكتسب النوخة الكبير خالي الكندري، فقد علمني اشياء بالصيد لم اكن اعرفها من قبل، خصوصاً ان صيد الكويت يختلف نهائياً عن صيد البحرين، فهنا يجب ان يكون الواحد عارف حساب المايه واختيار احجام

يوسف العلي مع الهامور العود

